

# خرنشات امرأة في

سن

العشرين

إشراف : رويدة عزموطي

2022 خرنشات امرأة في سن العشرين

كلمات كثيرة  
ومعان أكثر  
اختبأت هنا بين السطور

في قصيدة حزينة  
أو خاطرة رقيقة  
أو مجرد كلمات مجتمعة  
نجد ما لا يعد ولا يحصى  
من مشاعر متنوعة  
هنا بين السطور

مشاعر حزن وفرح  
آلام وآلام  
دموع وابتسامات



## الفهرس

الصفحة	العناوين	الصفحة	العناوين
55	ملامح أنثى	٦	المقدمة
56	أصبحت أنا	٧	إهداء
57	لن أنسى	١٠	كُلِّي
58	أنتِ قوية	١٢	عذاب
59	ماذا بعد	١٤	مرحبا يا عزيزي
61	حروف مبعثرة	١٥	أطف أقداري
64	العمر الشاحب	١٨	ولادة عشرينية
66	أنوثتي	٢٠	لستُ مثلي
68	عالم الوحدة	٢٥	قدر
69	أحلام في منتهى العمر	٢٧	سن العشرين
72	ماذا لو عاد معتذرا	٢٨	الدرب للقوة الحقيقية
73	كيف كنتي أنتِ إلهامي الليلة	31	مرحبا يا قمري

75	قلبي بالبداية	33	في
76	إلى نفسي العزيزة	35	طيف متزعزع
76	إلى نفسي العزيزة	38	انفصام وجحوم
78	يد تنزف	41	زنزانتني
80	مجدودة بأبيها	43	وصيتي
81	لا لليأس	44	لماذا هي
86	رسالة إلى روحي	45	صديقي أعصابي
88	ضياح	46	كلانا فعلنا
90	خذي بيدي للجنة	48	سرطان المشاعر
91	هيستوريا إلى سيزر	50	أحببتك سرا
92	عن قلب فتاة	53	في كل لقاء لنا
96	النهاية	54	ماذا لو عادت فلسطين حرة

## المشاركون في الكتاب

1-رويدة عزموطي/فلسطين

2-هبة تميم غدير /سوريا

3- بيان عماد ثليجة

4-ماسة بسام سارة

5-مريم محمد معيطة /سوريا

6- حنين مؤيد الحامد

7-سارة محمد الهموندي

8- إسراء إشراف الكايد

9-رند خليل / الاردن

١٠-صابرين طه

١١-ياسمين وائل محمد الراعي

12-جيلان أمجد سعد الدين

١٣-لميس محمد /سوريا

14-ريناتي أحمد شخاترة

15-جودي أحمد /سوريا

١٦-ريم جمعة

١٧-ملاك الداود

١8-العمر و

19-ميساء ناجي /بسكرة

20-ورود سليمان

٢١-مادلين محمد

٢٢- راما كمال /فلسطين

٢٣-آية الزعبي

24- فاطمة بوعزة

25-بتول ناصر جمعة

26-شذى محمد الغزو

27-عطاف متعب

28- نهلة حمدان

٢٩-لبنى ساسي

30- غزل خليل العبيد

## المقدمة

في صفحات كتاباتنا

سطور رسمتها حروفنا

أنغام عزفتها أناملنا

قذفتها مشاعرنا إلى

شواطئ التعبير

إهداء : إليك أنتِ التي تمسكينَ الكتابَ وتقرئين

الكلمات

إليكِ يا من تحملين مشاعركِ

هنا سوف تقرئين ما تبقى منكِ

من بعثرات الحياة

أحضري كوب قهوة

لنقرأ معا

فأنا أنتظرك الآن .

رويدة عزموطي

الورد يأخذ من أوصافك جمالاً يا صغيرتي ويأخذ  
من رقتك رائحة عطرية مميزة منكِ عشرينية  
لطيفة المظهر، أنيقة، لطيفة.

عشرينية لطيفة ذات ملامح طفولية، قوية رغم  
براءتها، صلبة ذات أحلام وردية، شغوفة لا  
تتوقف ولا تياس وإن فشلت مئات المرات، ذات  
عزيمة وإصرار لا يوقفها أي عائق، عشرينية لكن  
روحها روح أطفال وفؤادها ناقي أبيض لا يحقد  
ولا يخون، رقيقة مثل الفراشات، جذابة مثل  
الورود.

حنين مؤيد الحامد





ما يشبه الخاطرة

كُلِّي

إليكِ يا صغيرتي

أنتِ التي تقرئين كلماتي

وتحملين كتابي

إليكِ يا عاشقة القهوة

فأنتِ ترتشفيها مع قراءةِ الكلماتِ

ليسَ بمحضِ الصدفةِ أبداً وجودكِ

أنا هنا من أجلكِ

لا أريدُ أبداً أن أنثر الأحرانِ

أريدُ أن أضمكِ وأخبركِ كم أنا أهواكِ

نعم أهواكِ

أعشق تفاصيلكِ الصغيرةِ ورائحة ثيابكِ الزكيةِ

مغرماً بكِ لأنكِ حواء

فأنتِ ليسَ كغيركِ

كيفَ حالكِ

أخبريني أنتِ

أريدُ أن أرى شفقتكِ

وهي تنطقُ الحروفَ والعباراتِ

أعلمُ جيداً أنكِ هنا وبقربي

والقلبُ يهوى كل عاشقٍ ومحبٍّ

كوني بخير من أجلكِ

وجاهدي في حياتكِ

حتى تصلي

فهذا قليل بحقكِ

دعيني أعبركِ عما في قلبي

تجاهكِ

فأنتِ عيني وقلبي وكلي

أكرر مراراً وتكراراً

أنا هنا من أجلكِ

رويدة عزموطي / فلسطين

## عذاب

وإني عندما أراكَ أشعر بالعذابِ  
عذابٍ لا يشبهُ أيَّ عذابٍ  
عذابٌ موتٍ في كلِّ ثانيةٍ  
عذابٌ ندمٍ لمعرفتكِ  
عذابٌ لأنني لستُ قادرةٌ على حبك  
أعلم أنك أيضا لا تحبني  
فماذا تنتظر ارحل واطركني  
لا أريدُ مزيدا من العذابِ  
عذابٍ مثلَ عذابِ صخرةٍ سقطت من مكانها  
وتنادي  
النجدة أينكم أريدُ من يأتي لإنقاذي  
عذابٍ يشبه شخصاً مجبوراً على البقاءِ  
أتذكر عندما سألتني هل تحبينني  
قلت لك نعم ولاكن الكذب كان واضحا في عيوني  
وأنت كذلك كذاب محترف  
أنت تكرهني ، أنت تكرهني

كم سَأبقي في هذا العذابِ  
شهر ، سنة ، أم عدةٍ من السنينِ  
بالله عليك اقرأ كلماتي وارحل مثل ما يرحل كل  
شخص عابر من أمامي

رويدة عزموطي/فلسطين

## مرحباً يا عزيزي

مرحباً عزيزي، مرحباً يا من أرى في عينيه أمانِي  
مرحباً يا عزيز فؤادي، مرحباً يا من لا نهاية له

كنتُ أراك خيلاً لا أصدقُ أنني ألمسُ طيَّاتِ جبينه  
كأنَّكَ طيفٌ يهوى الحبَّ، بينَ يديكَ أحلامي  
وأيامي بجانبك ابتهالاً لا أرى سواها، وسابقها كانتُ  
ازدحاماً من أفكارٍ لا معنى يداويها  
فعقلي أصبحَ ممحاةً يمسحُ ما سبقك، وسبقَ ضحكاتِكَ،  
ومخزوناً أصبحَ بعد رؤياك يخزُنُ لحظاتٍ عشتُ لأجلها  
وليمنناها

فكفاك يا هوائي تكبراً ألا تعلمُ أنني أتنفّسك  
لتدخلَ إلى قلبي كهديّةٍ، فينتعشُ رقصاً وسُكراً  
وأزفرُ بعدك عن روعي، كفاك تعذيباً، ألا تعلمُ أنّ  
روحي وروحك واحدٌ ولداً من رحمٍ واحدٍ ولم يتكرر  
فكلانا ثنائي غريبٌ مجنونٌ، لا حبُّ يساويه، ولا نوراً  
يشعُّ تحت قدميه.

ماسة بسام سارة

## الطف أقداري

لقد كانَ قدومكَ نُقطةَ التَّحوُّلِ في كيانِي، جِئْتَ علي  
مَقاسِ

أحلامي تماماً، تُشبهني جِداً و ثلاثمُ قلبي، كأنني أعرُفك  
مُنذُ

زَمَن، أو التقيتكَ مِن قبل، لا أدري

كانَ شعوري بالألفة معكَ أطفُ ما قد حدثَ لي في ظلِ  
وحشيةِ الأيامِ

تداري حُزني، تُحبِّني في الأوقات التي لم أكن أحبُّ فيها  
نَفسي حَتَّى، و هذا كافٍ لأضعكَ في كفة و الآخرون  
في كفة

فكرة وجود مَنْ يَتَقَبَّلَكَ دوماً، يفهمك و يستثنيك، إنها  
دافئة

جداً

و أنه في نهاية اليوم هناك مَنْ ينتظرك بشغف لتسرد  
عليه

روتينك الذي ملته، شيء يستحق المحاربة

لقد كان مجيئك مجيء السلام لقلبي و الراحة لأيامي

وجودك كافٍ جداً لترميم ما أفسدته الأيام بي قبلك و  
الذي لن

تمسه بسوءٍ و أنت هنا

محاولاتك في إسعادي تجعلني أنسى لِمَ كُنْتُ حزينةً  
أصلاً



إِنَّكَ تَنْسُجُ هَالَةً مِنَ الطَّمَانِينَةِ حَوْلِي دُونَ أَنْ تَدْرِي

أَحَبُّ كُلِّ مَا تَفْعَلُهُ لِأَجْلِي وَ أَحَبُّكَ جِدًّا.

هبة غدير/سوريا

## ولادة عشرينية

يا خضارَ مطلعِ العشرينَ ربيعاً

يا زُرقةَ سماءِ العمرِ الصافية

يا ذهبَ سنابلِ الخيراتِ في حقولِ فؤادي الجديد

و يا بلسمَ روعي المتعافية

لا تسعُ مدى هذا الكونِ كلماتُ النورِ من شفاهِ قلبِ  
بريءٍ

تلطخُ بنيرانِ الحرمانِ و كابدَ عناءَ الطريقِ

لسعتهُ ثعابينُ البشريةِ الحمقاء ..

لكن.. سرعانَ ما نهضَ من أكفّةِ الموتِ زحفاً و أزاحَ  
عنه

غبارَ المشقةِ وأوزارَ الدربِ للنجاة..

قد عادت له الحياة..

ومع شهيقِ المولودِ الأولِ وجدكَ ماثلاً أمامهُ ... كهبةِ  
ربانيةِ

رحيمةٍ من خالقِ رؤوفٍ رحيم

ها هو قلبي بالانتظار ..

مع موعدِ الحبِ الجميلِ لينطقَ كلمتهُ الاولى ... أحبك

مريم محمد معيطة /سوريا

لستُ مثلي

أنا لستُ أنا التي تعرفها...

لا تعرف عني سوى شكلي، ملامحي، حتى ملامحي  
التي

تعرفها يسكن بداخلها ملامح أخرى مليئة بالندوب  
والحبوب

وهالاتٍ سوداءٍ أخفيها بالكونسييلر إن كنت تعرفه...

تلك الضحكة التي تسمعها ليست لي، هذه فقط لأُريك  
انني

أحيا حياة سعيدة، بعكس تلك التي أحياها...

أنا شخصًا بارد، يعيش بقلق، بتعب...

كل ليلة ينهار بي جزء حتى صرتُ خالية مني...

مني ومن صوتي ومن ضحكاتي...

كبيتٍ قديمٍ هجره ساكنيه...

ما بقي مني سوى الجدران...

تأكلت...

تقشرت...

تحولت إلى بيتٍ مهجور بعد عمرٍ قضيته في أراضى  
الفرح...

أنا لستُ أنا...

أبحث عني...

على من يجدني أن يمسك بي...

يعيدني إليّ...

كرها طوعا ، كيفما أردت...

أعدني إليّ...

أنا فارغة...

إلا من بضع كلمات علقت في حنجرتي...

ودموعٍ كثيرةٍ تأبى ان تخرج...

أعرف أنها إذا خرجت لا قوةٍ على وجه الأرض قد  
تعيدها الى مخابها...

أنا خائفة...

من الوحدة، القلق...

مني أكثر من كل هذا...

انا حزينة...

لغيابي عني...

لفقداني لنفسي...

لوجوه كثيرة قد غابت عني في متاهات الحياة...

لأصواتٍ اختلطت بالموسيقى الحزينة...

بضحج العابرين...

ببكاء المشردين، و الأيتام...

أنت لا تعرف عني شيئاً...

لا تعرف عن كم الصرخات التي أخفيها بداخلي...

عن كم الخيبات التي أثقلتني...

عن كم المرات التي أموت فيها كل يوم...

عن رغبتني بأن أترك كل هذا وأرحل عني...

وعنهم جميعاً...

تناقضات كثيرة بين رغبتني بإعادتي لنفسي وبين رغبتني  
بالتخلي حتى اللحظة الأخيرة عني وعن الجميع...

إسراء إشراف الكايد



## قدر

ماذا سيحدثُ لو حُذفتُ بيننا هذه الخُطواتِ؟!!

لو أنني لم أخطأ بحقك؟!!

ولو أنك غفرتَ لي زلتَيَّ الأولى؟!!

لو النصيبُ أنصفني فأحببتني فاجتمعنا سويةً؟!!

لكنْتُ اليومَ أقبلُ نحوكَ بثقةٍ و تبجحٍ صارخةٍ: إنَّهُ حبيبي

وشريكُ حياتي، لبيتكُ كُنْتُ ليّ و كنتُ لكِ.

أريدُ أنْ أرتكبَ جريمةً بحقِ القدرِ؛ لعلهُ يخافني  
فيستجيبُ

لحبي، لستُ أدريّ ما هو سببُ خفقاتُ قلبيّ غيرِ  
المنتظمة

حينما نجتمعُ في ذاتِ المكانِ!

رجفَةُ يدي وارتفاعُ حرارتي عندما تتلاقى عيوننا تلاقٍ  
يُربكُ

الزمانِ، ويتركُ لآلِفِ قصةٍ عُنوان، ثمَّ تغضُ عيناكِ  
عني

وتبقى نظراتي وحيدةً، حائرةً، حائمةً حولَ تفاصيلِكِ؛  
لعلك

تلتفتُ فتتظَرِ إليَّ نظرةً قبولٍ وحبٍ، لكنك ترحلُ دونَ  
أن

تلتفتِ، آآه، ليتني أستطيعُ أن أصنعَ قدرُنا.

سارة مُحمد الهموندي /العراق

## سن العشرين

كنت مرأهقة في سن العشرين ليأسرني قبلةً في جبيني  
كان يعلم حينها ما ينقصني وما يحييني  
كان يعلم أين يرميني  
فتصيب سهامه ألمي لأذهب اليه كي يداويني  
ليأخذ ما يريد ثم يرميني  
وأعود انا وحيدة مع أنيني  
فيعود ليقبل جبيني  
يعود ليحتويني  
يعود ليرميني  
ثم هجرته فلا يليق بي مثل هذا الخبيث

صابرين طه

## الدَّبُّ للقوةِ الحقيقيَّةِ

في هذا العالمِ اللامتناهي من الضياع

في هذا الكوكبِ القائمِ على المعكوسات في أقاصي  
المدى

قلبٌ يعكسُ صفاءَ السماواتِ

ونقاءَ الأثيرِ

كما أنه ارتدى ثوبَ شفافيةِ الأمواهِ ومعطفَ الأنوارِ  
ليبدو

مختلفاً عن تجلياتِ النورِ العظيمِ ومتميزاً بزهوِ طلتهِ  
البهيةِ

قد حملَ في طياته معاني الجمالِ والرحمة ، الخلودُ  
وصفاء الإيمان والتقوى..

وتدفقَ الحبُّ من حجراته إلى مجراتِ الكونِ و بحارِ  
الْفلكِ..

حتى امتلأت شغافه سعادةً رحيمة تطفو على حياته  
الكريمة

إلى أنّ امتدت يدا القوّة العظّمة لتحضنه بين ذراعيها  
لكن الدّربَ لاحتضانها تكبده الأشواكُ وتملؤه الحصى  
الجارحةِ ..

كيف يعبرُ ؟

وتغزوه الأفكارُ من كل جانبٍ

هل سيفقدُ رونقه بدربه لتلك القوّة ؟

أم أن رحمة النور العظيم ستحميه؟!!

في هذه الأثناء ، لآح لعينيه شعاعٌ من النورِ حاملاً معه  
بساطاً

العبورِ السحري وترددت على مسامعه كلماتٌ نورانيةٌ

مفادها أن القوة الإلهية الرحيمة تُقدّم للقلوب الكريمة  
على

أطباقٍ من الذهب مرصعةً باللؤلؤ المكنون بعيداً عن

الدروب الوعرة وعن سالكيها

فها هو ذا استحقاقك .. تفضل بالعبور

مريم محمد معيطة / سوريا

## مرحباً يا قمري

في البداية دعني أخبرك أن الزمن توقف بعدك، لا شيء  
يكبر، لا

شيء يتغير، كأنك ألقيت بتعويذتك عليّ و رحلت إلى  
حيث لا

أدري، رحلت أنت و بقيت واقفة مكاني لعله مجرد حلم،  
أتعلم؟

دوماً ما أهون على نفسي بهذه الطريقة

أما بعد

هل لي باستراحةٍ من هذا البُعد قليلاً، ليلة واحدة فقط لا  
أكثر

لا أخفي عليك أنني تغيّرتُ قليلاً، غيابك موجعٌ أتعلم؟ لقد  
قلت لي مرة طالما نحنُ معاً فكلّ الأمور بخير و ستظلُّ  
هكذا

و اختفيتَ أنتَ فجأةً هكذا بلا سبب، أيني أنا قل؟ هبني  
جواباً مثل "هنا بقلبي" لأكون بخير

كنتُ دوماً تقول الاهتمام المُبالغ فيه سينعكسُ عليّ سلباً،  
كنتُ لا أفهم معنى هذا، كنتُ طفلة لا تُبالي بشيء إلا  
سعادتك و لو كانت على حساب سعادتي

لكّني كبرتُ بعدَ رحيلك و فهمتُ تماماً ما كُنتَ تعنيه،  
علمتُ أنّ العطاءَ المبالغَ لا خيرَ فيه، وأنّ كلّ ما زادَ  
عن حدّه انقلبَ ضده صدقاً أصبحت هذه العبارة شعاري  
الدائم

أنضجني رحيلك و علّمني الكثير، أرجو أن أُطبّق ما  
تعلّمتَه في أيامي القادمة  
أحاول دوماً أن افصلك عني، ألاّ أجعل من خيبتني بك  
تؤثر على من حولي

أصبحتُ أقوى من قبل وهذا الجانب المُشرق لرحيلك  
أخيراً  
أتمنّى لك السعادة دوماً، و أحبّك

هبة غدير / سوريا

في

في كل خيرٍ هنالك ذرّةٌ من الشر



وفي كل شرٍ هنالك ذرةٌ من الخير.

وهكذا هي القلوب.

لطالما قرأت بأن القلوب على نقائها تقع وتلتقي.

الفعل لا يحدد النقاء.

لكن الصميم والمتن هو ما يحدد.

لربما تجد فاسقًا عاصيًا ناهبًا وسارقًا.

خليلاً لمتدينٍ رؤوفٍ رحيمٍ زاهدٍ وعابدٍ.

في عمق ذاك الفاسق تجد الخير.

ولكنه محاطًا بشرٍ مغدقٍ.

كسوادٍ في نصف نوفمبر.

جاء ذاك الزاهد رقيقًا لعاصٍ ليكون كما القمر الذي

انقشع من جوف ظلمات الغيم الأسود.

أمسك بيده نحو طريقٍ من الياسمين الأبيض؛

لتعلق رائحة المسك بين ثنايا روحه وليحين للتوازن بأن

يتحقق وللخير الداخلي أن ينتصر.

لربما تجد نفسك سيئًا.

وأنتك جزءًا من العار يسير على هذه البسيطة.

لننظر للصميم...

حيث القلب ينبض والدم...

يتدفق أرى هنالك ملاكٌ صغيرٌ بريءٌ يبكي وهو نائم.  
يريد حضناً دافئاً ليخرج.

لكن يأتي ذاك الشيطان ليجير ويتسلط ويزرع السم في  
عقلك وقلبك ليقول بأنك شرٌّ محتمٌ.

ويأتي ذاك الضمير لينام فتظن بأن قد مات.

وتقول بأن الوقت قد فات.

وتبتعد عن تلك الحياة.

وتميت كل فرصةٍ تأتي في هذا الآن.

اغمض عيناك رفيقي.

وضم يدك نحو صدرك .

الخير موجودٌ بك طالما هنالك نفسٌ يتصاعدٌ في جوفك.

فهاث يدك ليدي.

فأنا هنا لأحملك حيث الغيم.

حيث مستفرك وملاكك الأبدي..

ملاك الداود

**طيف متزعزع !**

طيفٌ رقيقٌ

همسٌ لطيفٌ

مُنادةٌ لطيفةٌ

صوتٌ هَجِيرٌ

طريقٌ طويلٌ

ليلٌ ضَلِيلٌ

وأنا...

فمن هي أنا ؟

لستُ إلا أفكارٍ تتضارب مع الهموم

سؤالٍ دونَ جوابٍ

ذكرياتٍ دونَ عنوانٍ

مُصارعة الموت حيثُ البقاء في جحيم الحياةِ

حقيقةٌ وسرابٍ

وجودٌ وعدمٌ

أملٌ وألمٌ

وأنا.... هُنا لوحدِي

نفقٌ عميقٌ

يطلُّ حيثُ السماء

جميل هدوء البهيم  
الحالكِ والنجمات  
البدرُ والمجرات  
الوحدة والنقصان  
فجميع من حولك يأتوك سائلين من تكون!  
هنا حُفنة الخواطر تكون  
أنتَ بطلٌ لرواية احدهن!  
تغرق وتُنجيكَ شهد معسولاتِ عيناها!  
أتسقط ولكنك تسقط نيزكاً!  
أتصنع من ضعفك قوةً!  
تُهزم وتَعزم على الثبات!  
أجعلت من المُحال استطاع!  
أعرضتَ للطعنِ وداويت جراحك بالأمك!  
أم أنت ثانوي !  
تكتفي بالعدم والألم !  
تعشق الرضوخ والفشل !  
أم إنك مذلولاً وتتقبل الأقل والمبتذل !  
مُتهيم بالهزيمة والكسل !

أُتْحَبُ حَفْرَ آبَارِ الْيَأْسِ مِنَ الْمُحَالِ صَنْعَهُ !  
" مِنْ تَكُونُ "

بِيَدِكَ الْإِخْتِيَارُ وَالْقَرَارُ

بَأَنْ تَكُنْ فَاصِلَةً لِلْإِحْبَابِ أَوْ نُقْطَةً بِدَايَةِ سَلَامٍ !

أَنْ تَكُنْ مُحَاطًا بِالرَّمَادِ أَوْ غِيْمَةً تَعْلُوهَا سَمَاءٌ !

أَنْ تَكُنْ فِي الْحُفْرِ أَوْ بَيْنَ الْقِمَمِ تَعْلُو

أُظَنُّ أَنَّ الْإِخْتِيَارَ لَكَ !!

أَمَّا الْبَطْلُ أَوْ عَدِيمُ الْوُجُودِ

أَنْ تَخْتَارَ مِنْ أَنْتِ أَوْ هُوَ مِمَّنْ سَيَخْتَارُكَ لِتَكُنِ ثَانِي

وَنَحْنُ بِطَبْعِنَا لَا نَقْبَلُ بَأَنْ نَكُونَ ثِنَاءً

إِنَّمَا الْأَسَاسُ أَوْ لَا !!

فَكُنْ كِتَابًا لَمْ يُكْتَبْ بَعْدُ.

العَمْرُو

انْفِصَامٌ وَجُحُومٌ

الْغَيْمُ وَالسَّمَاءُ

القمرُ والتلّالآت  
النجمُ والفضاء  
الهدوء والسكون  
الانفصام والجحوم  
فضاءٍ وجُود  
إنَّهُ الليلُ !!  
الليل وظلماته  
بعزلته وابتعاده  
بز عز عته واضطراباته  
مأسور لا بدايةً له ولا نهاية !!  
تغرق داخل اللامعروف  
وتتعمق داخل اللامكان إليه  
وتكون في اللازمان حيثهُ  
تتضارب في عاصفة أفكارك  
كونك أنت المَقامُ لكنك لا شيء !!  
أنت مجهولٌ أم إنك في حُزمة الشياطين معروفٌ!  
لم ترى كُل ما هو بعيدٌ قريب !  
مزدوجٌ أنت بين الملاك والهلاك

بين الأعراف والأغراب  
حيثُ مَحطة الهيام والخذلان  
ما الذي يحصل انتهت طول الأرض رُباه !!  
ستبقى لليل أسيرُ الفراغ وسجين الهَمّام  
فإنك داخل معالم الضياع

العَمرو





فوضى مشاعر

## زنزانتني

سأوري لكم سبب دخولي الى تلك الزنزانة القذرة التي أصبحت بيتي، تدور الأحداث حول حياتي البائسة، أنا هي الفتاة الوحيدة لأمي وأبي وكما في أغلب العائلات تكون الفتاة الوحيدة مدللة لكن أنا لم أكن كذلك، لطالما عاملاني الذين سميا أنفسهم والداي بطريقة وحشية جدًا كانا بظرباني باستمرار ويهيناني ويشتماني، وكنت وإن حصلت على درجة منخفضة بالمدرسة يقومانني بضربي ومعاقبتي وحرمانني من الطعام لعدة أيام، وكانت أمي تجعلني أقوم بأشغال المنزل جميعها من تنظيف وطبخ، مع ذلك لم أكن الكره لهما أبدًا وكنت أطيعهما ولا أنهرهما ولا أقول لهما أفًا كما أوصاني ربي بهما، إلى أن جاء يومٌ وفقدت أمي الذهب الخاص بها وكان يقدر بمبلغ ال ٥ آلاف دولار، ولأن لا أحد يوجد في البيت غيري وأمي وأبي لقد تم اتهامي بسرقة ذهب أمي، و لاستمرار انكاري لسرقه الذهب تم إبلاغ الشرطة عني من قبل أبي وأنه لم يكن هناك دليل على براءتي تم اعتقالني ووضعني في زنزانةٍ قذرة، ثم تم إعطاء والدتي بتعويضٍ يقدر بمبلغ ١٠ آلاف دولار من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا ما كانت أمي تطمح إليه، فهي من كانت قد خبأت ذهبها واتهمتني بسرقة للحصول

على التعويض وها أنا منذ سن العشرين إلى الآن  
واعتقد أنني بعمر الواحد والثلاثون وأنا في زنزانتي  
التي أصبحت منزلي

بيان عماد ثليجة

## وصيتي

سأكتب لكم عن تجربتي في الحب  
سأكتب لكم عن تجربتي في الصداقة  
سأكتب لكم عن تجربتي في معاشرّة البشرِ أجمعين  
كانت كل العلاقات فاشلة فشلاً ذريعاً، لم أستطع إكمال  
اي علاقه أين كانت، فأنا منبوذة في هذا العالم، أنا  
كالشبح لا أحد يراني لا أحد يهتم بي، لا أحد يحبني،  
وكأنني أتيتُ إلى هذا العالمِ بالخطأ.  
لم يكن قلبي بتلك القوة لاحتمال كل هذا، لذا اتخذت  
قراراً لطالما شغل تفكيري وهو أن أرمي نفسي من  
أعلى الجسر وعندما تجدون رسالتي هذه سأكون بالفعل  
قد رميت بجسدي فقط أما قلبي فقد رمى نفسه للهلاك  
منذ زمن بعيد

بيان عماد ثليجة

## لماذا هي؟!

لأنّها رقيقة القلب كالياسمينّة المتفتحة، تنسى قسوة عُمرٍ  
بأكمله بمُجرد أن تُقال لها كلمةٌ حنونة منها، ، جذابة  
ناعمة الملامح لبقة الحديث رقيقة المشاعر رقيقة القلب  
جدًا، كل من قابلك أزهر وملئت قلبه فرح لأن قلبك مثل  
الأطفال بريء محب الخير للجميع.

أبسط الأشياء تُرضيها، وأقلّ الكلمات تُؤذيها، بريئة جدًّا  
قطعة من الحلوى تسعد قلبها الأبيض النقي، عفوية للحدِّ  
الذي لا حدَّ له، لدرجة أنّ العفوية العالقة في جُدران  
روحها ترفُضُ وبشدة للطفل البريء الساكن داخلها أن  
يحقد على أحد أو يمرض أو يكبر لحظةً واحدة.

تُشبه الشعور الأوّل من السعادة الدائمة بمجرد أن تراها  
تجعلك تبتسم ابتسامة لا إرادية، الذي يجعلك تتمايل  
وتُغني دون إرادة منك أنت.

ولا يعلم سرّها سوى من سرّها

حنين مؤيد الحامد

## صديقي أعصابي

لربما قد تفاجأتم من العنوان، كيف أن يكون صديقاً  
كأعصابي؟! يا له من تشبيه عجيب! لتعلم يا صاحبي أن  
لا غرابة مما وصفتك به، ولا أعجوبة تسري كلامي،  
فأعصابي تخطو خطواتها بضحكاتك، ويدي تتحرك من  
محبتك، قدمي تمشي بخوفك عليّ، أعصابي تتنبه بأمر  
منك، فمهلاً يا صاحبي، صحبتك تُشبكني بخيوطك،  
فأصبت متعلقاً بما يكفي بفؤادك، ارحمني، فؤادي لا  
يحتمل الارتباط، قوتي أستمدها بنورك، حلمي يتحقق  
بإصرارك، سعادتي تشحنها نظراتك الدافئة، لذا لتعلم  
أنك صديق أعصابي.

ماسة بسام سارة

## كلانا فعلنا

في الحقيقة، لا أشتهي الحديث عنها، وإن تكلمت ماذا  
سيحدث؟!

لا شيء، أعرف، إذا لماذا أتكلم! عاشت من دوني  
خريفًا، لكنها عاشت، وعشت من دونها ما عشت ولكني  
حي، هجرتني وهجرتها، إنا سواء، دعك منا، ومن  
أحاديث الفراق والخداع والعتاب، والحكايات التي لا  
تنتهي والجروح التي لا تندمل، تعال معي، لندرس حُبًا  
من خطوط وهمية على ألواح لم تخلق، لننشر الألواح  
في الفضاء، لندعها تطير مع الهواء، تقدم معي لعالم  
فارغ من كل الأشياء والأشخاص، عالم نملئه نحن، أقبل  
ولا تخف، فحضني موطن آمن وأمان

تعال معي لأجعلك تتعلق بي كأنني كل أحلامك،  
لأمنحك دفء لم تعهده في حياتك، ثم بعدها لألقيك على  
الارض، وأدعس فوق أحشائك، لأوهمك بأنك خائف  
وأني ملاك بريء، لأتهمك وأجعلك تُصدق بأنك  
هجرتني، وبأنني كنت مُستقرًا تحت قدميك، ثم لأروي  
لك بعض المواقف الدرامية باكيًا، شاكيًا حالي دونك،  
أتريد الحقيقة؟

كلانا هجرنا، كلانا حُنا، كلانا كذبنا، كلانا تعبنا، كلانا  
عشنا ولم نمث من وجع الفراق، والأصعب بأن كلانا لم

نحُب بوفاءً، لم تعجبك الحقيقة إذا دعني الملاك وأنت  
شيطانٌ لا يصون.

سارة مُحمد الهموندي /العراق

## سرطان المشاعر

هو ذلك المرض المؤذي الذي يستحوذ على كل ما فيك من أمل فليس بالكافي أن تأخذ العقاقير حتى تشفى منه فهذا المرض اخطر من السرطان بأمر عينه ...

فذلك المرض هو ذاته سرطان قاتل ، خلايا سرطانية تنتشر في ذهنك وقلبك وتستحوذ على كل ما فيك من مشاعر ذكريات كل شيء تمنيت بقاءه كذكرى جميلة هذا المرض يصنف بالأخطر لأنه ليس له علاج...

فعندما تأتيك الصدمات والخيبات والآلام من كل شيء أو شخص عرفته وندمت على ذلك ، فيبدأ التأثير التدريجي لذلك المجرم السفاح فيصبح هو السم القاتل القوي المفعول الذي يبدأ بسرطنة أفكارك ومشاعرك حتى خيالات عقلك الباطن....

فعندما تصل لهذه المرحلة إلا وهي فقدان الأمل من هذه الحياة وكل ما فيها ، تكون قد وصلت إلى المراحل الأخيرة من حياة روحك جسديك عواطفك و مشاعرك ، فبالأحرى تصبح كائن حي كجسد روحك ميتة لا تحس



ولا تشعر ولا تتأثر بأي شيء فتصل بك لدرجة أن  
ترى جثة احد احبائك هامة دون أي حراك أمامك ولا  
تبالى لأنك وباختصار ماتت فيك الحياة وأنت على قيد  
الحياة، ماتت روحك وأنت في كامل صحتك هذا كله  
حدث لأنك تحملت ما لم جبال تحملته فعندما تموت فيك  
الحياة وأنت على قيد الحياة ولم يعد لديك نفس لأن  
تعيش ولم يعد لديك ما يدعى أمل وتفاؤل ، فقد وصلت  
إلى أواخر مراحل سرطان المشاعر.....

إسراء اشرف الكايد

## أحببتك سرا

أحببتك سرا ولم أخبر أحدا لقد انتظرتك كثيرا تحت المطر انتظرت رسائلك حتى في منتصف الليل، الكثير من الأسئلة تدور في رأسي هل تحبني مثلما احبك؟ بالفعل أنا خائفة جدا من مصارحتك في مشاعري، من الصعب أن أحب مرتين كانت الاولى نهايتها خيبة أمل أخاف أن أحب من جديد وتكون النهاية ذاتها وأساء، لكنني لا أستطيع اخراجك من رأسي لا أستطيع التخلص من أفكاري وأسئلتني التي تدور برأسي كيف السبيل الى وصالك دلني؟ كيف لي أن أكون شجاعة وأفصح عن مشاعري ، بالفعل احتاج هذه الشجاعة وبشدة بأن أفصح عن مشاعري تجاهك لكنني لازلت خائفة من الحب وبشدة لأن الحب ليس سهلا الحب يحتاج مخاطرة ويحتاج قلبا يحب بصدق وشدة، يحتاج صدقا وثقة كيف لي أن أعطيك ثقتي بعدما أعطيتها لشخصا آخرا وكسرهما، كيف لي أن احبك وأتعلق بك بينما كانت نهاية حبي الأول نهاية سيئة، كيف لي أن أصارحك ولا زال بداخلي ألم لا يشفى من حبي الأول، لكنني بقربك أشعر بأمان لم أشعر به من قبل أشعر أنه يوجد سحر بكلماتك وشخصيتك الذي جعلتني أشعر وأن قلبي ينبض بعد زمن طويل ،سيأتي يوم وأفصح لك عن مشاعري أتمنى

أن تكون تبادلني ذات المشاعر وألا اتعرض لخيبة أمل  
مرة أخرى أتمنى أن تكون وفيًا وصادقًا معي أتمنى أن  
يستمر حبنا الى الأبد وأن تكون نهايتنا سعيدة وليست  
تعيسة

أتمنى أن أحب الحب مرة أخرى وتكون أنت صاحب  
النهاية السعيدة

أحبك كثيرا يا حبي السري

رند خليل /الأردن

## في كل لقاء لنا

كنت أنتظر ليالي عديدة لتأتي تلك الليلة المنشودة التي  
تخبرني بها عن موعد لقاء جديد لنا

ما زلت أتذكر كيف كانت دقائق قلبي تتسارع من الفرح  
وكأنه أول لقاء لنا ونومي الذي أفقده تلك الليلة من شدة  
التفكير ، كيف سيبدأ حديثنا وكيف سأهمس لك لأخبرك  
عن مدى شوقي إليك، وكيف سأتجرأ وأسبغك لألمس  
يداك التي لطالما أحببتها جدا، ما زلت أذكر كيف كنت  
أختار أجمل ملابس لي لأقابلك بشكل جديد ، وأنتقي أقوى  
عطوري أيضا لتنتفتن بي كنت أبحث في صندوق طلاء  
أظافري، لأختار لون مميز غير الذي رأيته مسبقا ما  
زلت أتذكر كيف كانت تمر تلك الليلة بصعوبة، وكيف  
كنت أشعر أن ساعات الليل تطول ،وكنتُ بلهفة  
أنتظر طلوع الشمس لتعلن عن لقاء جديد يجمعني بك ،  
يعز على ان أدير ظهري ولا أراك يعز على أن أتناسى  
كل تلك المشاعر.

صابرين طه

## ماذا لو عادت فلسطين حرة؟

ويا ليتها تعود بلاد أجدادنا و آباءنا بلاد الأحرار، لكنت أول المتوجهين إليها، و تنفست رائحة ثرابها، وهرعت مسرعة إلى الأقصى الحبيبة، وتهجدت في المسجد، وشكرت الله على هذه النعمة، وحمدت الله أنه أطال في عمري كي أرى هذا اليوم الممتلى بالسعادة والسلام، لكنت سرت في شوارعها، وابتلعت من ثمارها الشهية وأما عن مسرتي و ابتهاجي لا أستطيع وصفها، فحلّمي الذي تفوهت عنه أمام الجميع بأنه محال تحقق اليوم لكنت صخبت بأعلى صوت انتصرنا أيها المسلمون تحررت بلاد الأحرار، تكبدنا العذاب والألم أعوام وأشهر، تصبرنا على عنف العدو الصهيوني ولم نستسلم أبداً، ولم نفقد الأمل كنا على إدراك بأننا سننتصر ذات يوم، وفي النهاية سأذهب إلى قبر أجدادي وأخبرهم بالخبر الذي بقي يترقبوه سنوات عديدة، سأنبئهم بأننا كنا عند حسن ظنهم، وأننا لم نياس أبداً لأن الفشل لم يخلق لنا

انتصرنا يا الله، غلبنا الجيش الصهيوني، بلاد المسلمين تحررت، الامتتان لك يا الله فأنت لم تخيب أملنا بك

ياسمين وائل محمد الراعي

## ملاح أنثى

ارتسم الجمال على ملامحك يا لؤلؤة الجمال، وقد خطَّ  
السّحر و البهاء على طلعتك، فأصبح كلّ من يلمح تلك  
الملاح يقع تحت تأثير سحرك، وكأنّه مصاب  
بتعويذتك.

وماذا عن تلك الضفائر الذهبية التي سرّحت بأثقان، وأما  
عن وجنتيك فقد تلّونتا بألوان الزهر.

تتسابق إليك الفراشات ظناً منها إنك بستان من التوليب،  
فتحط عليك لتتذوق رحيق جمالك وتنقل عبيرك من  
مكان لآخر.

يا سيدة الملاح الجذابة، رفقا بقلوب اهلكها سحر  
أنوثتك الطاغية، فأنتِ مرآة الجمال وتنظم فيك أروع  
الأبيات واعذبها

لميس محمد/سوريا

## أصبحتُ أنا

جزء مما خربشته أنا ملي في آخر جلسة عند الطبيب  
النفسي لإخراجك من أجوافي :

«ستسمع يوماً ما أنني نجحت

و أنني أحقق أحلامي واحدة تلو الأخرى .»

ستسمع أنني أصبحت أجمل و أكثر تبسماً

و لم أعد تلك الفتاة الصغيرة التي تبكي عندما لا  
تتحدث معها ، و كانت أكبر مخاوفها أن تتخلى عنها .

الآن أنا مستقلة بذاتي أسعى جاهدة لأكون ما أريد

أصبحت أقدر ذاتي و ما يريحني أحب نفسي.

و أرسم مستقبلاً لم تعد جزء منه

أخذ مني الأمر الكثير من الجهد و دموع و الأكتئاب كان  
أمراً صعباً أن أخرج مهزومة أمام الجميع وأنا التي

كنت

أفخر بك كأنك أكبر انتصاراتي.

لكني أسامحك الآن، فلتعد غريباً مثلما كنت لا يحمل لك  
قلبي غلاً أو حباً

فلقد شفيت منك تماماً ... و ستسمع عني يوماً ما.

معروف سلسبيل/ الجزائر

لن أنسى

لا يمكن نسيان لقاءنا الأول

بنظراته المشغوفة بالحب كيف تبدلت كل تلك  
النظرات الى كذبه

لا انسى لمسة اليدين و تبادل الكلام المعسول بطعم  
الاشتياق

مازالت تراقص الحانها مسمعي

اجبني بالله عليك

كيف تجيد التمثيل بكل هذه الدقة حتى جعلتني أصدق  
أنه حقيقه ولا يمكن أن يكون غير ذلك

أنتَ بارع جدا في أداء دورك بذاك القناع الذي ارتديته  
خافيا ملامحك الحقيقية لوجهك الاخر

انا اقف لـك ليس احتراما لدورك الرائع

بل خيبة دفعنتني أقف مندفعة لانهيأ صرحك المزيف  
أمامي

ريناتي أحمد شخاتره



أنتِ قوية

ستبدئين بتقبل هزائمك

برأسٍ مرفوعة

ستتعلمين بأن نور الشمس يحرق لو بالغتي بالاقتراب.

ستدركين بأنك محاربة قوية

قوية حقاً في هذا الدرب الصعب والمرير.

وبأنك قادرة على تخطي كل شيء.

ستتعلمين كيف تحافظين على ضحكك وسط زحام

الضغوطات، وسط كل الانهيارات.

ستبقي أنتِ كما أنتِ، مهما عصفت بك الأيام.

ستقفين على عتبات الأمل بكل فخرٍ وكأنك ملكة هذا

العالم، سيبقى قلبك مليء بالحب والخير والعطاء

ستتعلمين وتتعلمين... مع كل وداع ستتعلمين!....

جودي أحمد / سوريا

## ماذا بعد...!

كيفَ حالكَ؟ هل ما زلتَ تتذكرني أم أنني أصبحتُ  
منسية؟

لا زلتُ حقاً عالقةً في الذكريات، الذكريات الجميلة التي  
تؤلمني كل يوم، لم أعد قادره على أن اتخطاها حتى..  
لطالما كانَ قلبي محاربا، يحاربُ كل شيء، قلبٌ  
يتخلله شعاع نورٍ خافت.

أصبحتُ أكره التجمعات حقاً

وأميلُ للوحدة ولا أحبُ النقاشات حتى، لقد ارهقني  
نزيفُ القلب والجروح. نحنُ سنبقى مثلَ قطارين  
يسيران في نفس الاتجاه لكن لن يلتقوا أبداً.

لن أنسى تلكَ الفترة القاسية وتلكَ الايام المظلمة التي  
عشتها لا أعلمُ إلى ماذا سيقود الابتعاد؟! ، لا أعلمُ  
حقاً.. إلى ماضٍ لا ينجو من لعنةِ الحاضر ام إلى ذلك  
المستقبل المجهول؟!

بداخلي عتبٌ كثير لا أعلمُ لمن أو ممن، عتبٌ على  
الذين رحلوا! ام عتبٌ على تلكَ الأيام وعلى قلب لم يرى  
ولم يدرك كل شيء، فأنا لم أعد أنا، ابتسامتي أصبحت

كاذبه وعزلتي كاذبه أيضاً أريدُ الجلوس مع من يفهمني  
حقاً.

أعلمُ أن الحياة هكذا، مليئةً بالفقد ورحيل الأحبة،  
العقبات والخذلان أيضاً، لكنني على يقين بأن الأيامِ  
المظلمة زائلة وستكون بخير رغم كل شيء، يوماً ما  
سأنظرُ لنفسي سأكون حقاً فخورةً بالتجاوز و نسيان كل  
شيء والمضي قدماً نحو مستقبل سرمدى الضياء...

جودي أحمد /سوريا

## حروف مبعثرة

أنا ابنة العشرين وبقلب الطائشين ، بدواخل الاطفال  
وبراءتهم ، وبعقل الخمسين ، بلامح عجوز هرمة نال  
منها الزمان والسنين وأفقدتها بريقها وشبابها . لم أكن  
أستحق كل هذا أتظاهر اني بخير دائما كاذبة انا كاذبة  
، لست بخير فضحتني ملامحي وتراكم الدموع في  
عيناى وتقلب مزاجي ، لست بخير أبتسم وفي قلبي  
غصات وأحزان تراكمت وأعلنت تمردها ، دق ناقوس  
الخطر وتدفق طوفان دمعي تمزقت على وقعه روحي  
و شرايين فؤادي ، ضاقت أنفاسي شلت حركتي  
منهكة أنا ، محطمة روحي، منطفئة من كثرة الحزن

فقد بلغ عنان السماء وطاول قمم الجبال... إني في  
أحزن نسخة من نفسي ، أصبح حالي مثل الورقة  
الصفراء اليابسة فقدت بريقها وتخلت عنها الشجرة  
كأرض بور أصبح حالي اجمدت مشاعري وتلبدت  
تحركني الحياة كالدمية يمينا ويسارا ، كما الرياح تفعل  
بالورقة، من مكان لآخر ، من ذكرى لأخرى ، أيام

متشابهة تمضي وتمضي ويمضي العمر معها ، تائهة  
أنا بين سيل مشاعري ، مشتتة انا بين أفكارى وذكرياتى

لا أدري هل مات الشعور بداخلي؟؟؟!!! أم أن قلبي  
نفذت بطاريتته وانطفئ!!! شعور قاتل مدمر ينتاب  
روحي ، تعيش وترى نفسك وحياتك وكل أمانيك  
تتساقط أمام مرآي عينيك..... شعور قاتل متسلل  
مدمر حين تكون ابتسامتك مجرد قناع مزيف تخفي  
ورائه أحزانك وكل ما يعتريك ، مجرد قناع مزيف  
تخفي ورائه جروح وندوب لا تندمل بمرور الايام  
والسنين.....

شعور قاتل مدمر ترى نفسك تائه في عالمك بين  
ماضيك وحاضرك ، مشتت بين بُنات أفكارك ، شعور  
صعب لا تستطيع ان تعبر عنه، تعجز كل حروف  
الابجدية وكل لغات العالم عن وصفه وترجمته ، أن تلم  
به وتبعده عن روحك قليلا

أريد الصراخ عاليا لعل ما بداخلي يزول كما صوتي  
المبحوح ، أود الهروب بعيدا لعل ما بداخلي يزول لعل  
الأحزان تنساني وتنسى ملامحي وتتخطاني ، بالله

عليكم أخبروني أين يباع ترياق النسيان؟! أبتاعه ولو  
كان في جحر ظب أو ثعبان ، لو كان ثمنه مال الدنيا  
جميعها ، أخبروني أين أجد ملامحي السابقة التي  
ضاعت مني!!!!!! هل سيأتي يوم ويقدر لنفسي ان  
تتذوق فيه طعم الراحة والسلام!!!!؟ ويطيب المنام  
لمقلتي!! أم أن القدر كتب عل على حياتي السواد!!!

ميساء ناجي \_بسكرة

## العمر الشاحب

أدعى مادلين اسمي الأول الذي أسماني اياه والذي  
والذي خذلني حُلْمِي وأصبحتُ من بعدها كالرماد  
وعمري أصبح من الهموم المثقلة على كتفائي الذي بات  
يخنقني عن كل سنة أمرُ بها.

أصبح قلبي كالعجوز البائس، وعقلي يُحاور أطراف  
الزوايا، أما عن جسدي أصبح هزياً متعباً.

الأيام تَمضي بي إلى حياة ليست بمخيلتي، تركضُ  
سريعاً إلى اتجاهات خاطئة لا أريدها حقاً، هي الأيام  
تستدرجني إلى أغرب النهايات التي فعلاً لا أدري  
مغزاها، هي حقاً تريدُ تخنقني في ريعانِ عمر.

والعمرُ أصبح أرقاماً يَنحسبُ على عاتقي، يَنحسبُ على  
أفراح التي تَكتمها الحياة

ويَنحسبُ على الضحكاتِ المليئة بالدمعات

أهكذا العُمُرُ أنشطُرُ؟!!

أهكذا العُمُرُ طولَ الحياة أنكتبُ؟

ماذا سَيَصْبِحُ بي بعدَ العَمْرِ شِبابِ الذي كانَ محملاً بِتلكَ  
الخِيباتُ المَوجعةُ التي أَلمتني وكَسرت مَجاديفَ أضلعي  
ماذا بعدَ هذهَ كلِّه، حتّى مَلامحي غَدرت بي وَشاخَت  
وكانَ العَمْرُ أَصبحَ مَهترئاً مُمزوقاً من كلِّ جانبٍ.

مادلين محمد



## أُنوثتي

سألوني من هي الأنثى فقلت هي من تقول أنا لا أبيع  
كرامتي حتى إن طوى التراب أنوثتي فأنوثتي ملك  
كرامتي وكرامتي تزيد بريق أنوثتي

فأنا لست مراهقة أنا في الفتر التي تجمع بين براءة  
الطفولة مع رزانه الكبار وطغيان الأنوثة وطيش  
المراهقة ، فالمرأة مليئة بالقوة

فالكثير من الناس تتسأل أين تجد المرأة القوى عذراً  
عزيز لكن القوى هي من تجدهم.

إن الأنثى هي الأفق التي تشرق منه شمس السعادة على  
هذا الكون فتتير ظلمته ، فالمرأة هي مكونة المجتمع ،  
فلها عليه تمام السلطة.. لا يعمل فيه شيء إلا بها ،  
ولأجلها ، فالمرأة أحلى هدية خصّ الله بها الرجل

فما المرأة الا جميلة كقصيدة يتساءل الشعراء عن  
كتابتها

جزءاً من قصيدة حُبِّ استثنائي، لامرأةٍ استثنائية هي  
للشاعر نزار قباني إنَّ امرأةً استثنائيةً مثلكِ.. تحتاجُ إلى  
كُتُبٍ تُكْتَبُ لها وحدها، فما وراء كل رجل عظيم امرأة  
عظيمة

ورود سليمان

## عالم الوحدة

تُراودنا افكار مُخيفه نسعى بكل ما فينا أن نتجنبها نعتقد  
أنها مجرد أوهام لا أكثر ولكننا نتفاجئ من مدى  
مصادقتها لتلك الأفكار الوهمية نبحت عن أسباب  
صغيره تنشلتنا من واقعنا لواقع لا يُشابهه اطلاقاً .

كُننا نعتقد انَ الوحدة توجد بين المتوحدين والمرضى  
النفسيين في المراكز فقط ولكن لتو وجدتها تُناسبني تماماً  
كيف لا ادري ولم اجد جواب حقيقي .

وعندما سادَ التفكير كل مخيلتي وجدتُ انَ المجانين في  
المستشفيات هم ضحايا الاشرار في الخارج .

انا تلكَ الانثى التي تُعلن عن مدى جمال الوحدة بكل  
وضوح .

لا لشيء فقط لاحمي نفسي من صدمات الحياه .  
انا تلكَ الانثى التي لم تجد احداً في الرابعة فجراً تقصُ  
لهُ حزنها .

عالم الوحدة .

ايه الزعبي

## أحلام في منتهى العمر

لا زلت أرى تلك معجزة الليلة ، لا زلت أنتظر أن تتحقق  
أمنيات ذات يوم ، لا زلت أبني في مخيلتي أحلام  
كنت في مراهقتي كباقي أترابي نعيش في أحلام  
نهرب إلى الخيال عندما تضيق بنا الحياة إلى متى؟!  
أعيروني اهتمامكم يا سادة إلى متى ؟ سيبقى الخيال  
والأحلام مخرجنا من تلك الآلام ليتنا نصنع سبل النجاة  
من الحياة ، حلمت بالكثير من تغيير ونجاح بكل ما هو  
إيجابي منعتني الحياة من أعيشه ، عشته في عالمي  
الخاص ، جربت الكثير و ما بقى قليل ، بين النسيان و  
التذكر تركنا أحلامنا مبنية

ستنسى كل تلك الآلام

ستنسى كل تلك الحروب التي قدها

ستمحى كل تلك الأخطاء التي فعلتها

كأنه غبار نزل على صحراء محي آثارها وما فيها

ستصبح كوردة ذابلة في وسط بستان زاهر ، لا من  
يراهها ولا من يغرم بجمالها ، نسي أهلها و أصحابها  
أنها كانت وردة بطولها و لونها الفاتح معيد الروح إلى  
الحياة ، مفتوحة أوراقها ، كانت رونقه ذات يوم يا سادة  
تغمر كل من يراها فيحاول نزعها من ترابها ، هل منكم

من تذكر هذا كيف كانت تلك النرجسية وكيف أصبحت  
منسية .

ولا على ذلك المطرب الذي عزف لحناً على غيتاره  
في كل نغمة موسيقية ، سافرت عبر نجمة في فضاء فمر  
عصر التجديد فقبل عنه قديماً و غيره ناسه بما يواكب  
زمنه حالياً .

و ذاك سينسى كما لو انه لم يكتب خاطرة ولا بيت  
شعرياً ، زعزعة به ناساً و أحيى قلوباً منسياً ، أي قافية  
مرت علينا و اي مقال كتب كان لنا و إلينا ، نغمة  
صوت ، رنين كلها حكايات وهمية

سيتذكر أثارك خلفك فيقول عنك كنت فناناً عظيماً ،  
قرأت حروفك من بين السطور فكانت تلك حكاية أخرى  
جميلة ، ولا على تلك إيقاع النغمة الموسيقية صنعت  
في الأذن إشارات و معاني كثيرة ، ستبقى خطاك خلفك  
كما أبيت رسمها أنت ، ولا تنسى سيتذكرك كما كنت  
عليه و كيف صنعت ماضيك ، أثار ذكريات لك رونقه  
و جميلة ، و ها هي الآن من قال لا للذكريات و أحلام  
غير حقيقية ، أمنياتنا و أحلامنا كروما ، فكل الطرق  
تؤدي إلى روما ، إذن كل الطرق تؤدي إلى أحلامنا .

أعزفوا و غنوا ،اكتبوا و أشعروا بما تريدون أصبح  
الفن مخرجاً لآلامنا و مهرباً متى أردنا ، إبداعنا هو  
نحن و نحن نعيش الحقيقة في أحلام .

فاطمة بوعزة /الجزائر

## ماذا لو عاد معتذراً؟

إن كانت عيناى قادرة على استرداد دموعها التى ذرفت  
وإن كانت أيامى السوداءى قادرة على استرداد بياضها  
الثلجى، وقلبى الذى كسرر، يجبر، والجبال تهدم لأجل  
سعادتى، وإن كان قادراً على استئصال عضو من  
أعضاء جسمه، وعلى محو كرهى اتجاهه، واسترداد  
من فقدناهم تحت التراب، إن كان قادراً على الصعود  
لكوكب آخر، إن كان قادراً على التنفس ثانى أكسید  
الكربون بدل الأكسجين، إن كان قادراً على أن يبكى دمًا  
فى كوبه الخاص بالقهوة ومن ثم شربه، إن كان قادراً  
على جعل مخدتى الذى لطالما تحملت بكائى بأن تنطق  
وتغفر له بلسانها الذى لا وجود له، إن كان قادراً على  
تحمل المعاناة التى تكبدها داخلى كل هذه الأعوام  
إن كان قادراً على كل هذا؛ فاعتذاره مقبول وبصدرٍ

رحب

شذى محمد الغزو

## شعور غريب

في رحلةٍ طويلةٍ يدوم ظلُّها قرابة اليوم !

تطرقت عيناى الخجولتان إلى السماء ، شعورٌ غريب لم  
يزرني مُسبقاً ..وكانَّ كلَّ ما بداخلي قامَ وانتفض .

تحركت عيني لتخطَّ على تلك النجمة الوحيدة التي تظهر  
في بداية المساء.

تساؤلاتٌ كثيرةٌ تطلبُ الدخول إلى عالم التفكير وأنا  
أرفض ذلك

فلنكن أصدقاءً يانجمتي ! أنا وأنتِ فقط في هذا العالم  
القاسي ،

أخبريني ما تكوينك ؟



## كيف كنتي أنتِ إلهامي الليلة ؟

وفي تلك اللحظة صوت الهواء يعبر قنوات سمعي  
ليشعرني بقليلٍ من الراحة وكأنّه يقول : "أنا هنا لأجلك  
أنا من تريد وما تتمنى ، أنا الروح لك في عالم النجوم .

طافية أنتِ في هذا السحر وغارق أنا في ما تعرفين.

بالطبع يانجمتي ! أنتِ حقيقةً أهوى نوركِ ، أستنشقُ  
كلماتي من وحيِّ جَمَلِكِ.

كثرت الأقاويل حولكِ.

يقولون عبثاً أنّك مجرد نجم أو مجرد كوكب

وانا لا أكثرث لكل هذا الهراء.

علمتُ أمراً واحداً ، أنتِ سماويةٌ أتيتِ إلى قلبي لتكوني  
بجانبي حتى رمقي النهائي من هذا المستنقع .

أنتِ من أحب ومن أريد وما أتمنى !

أنتِ الحياة !

وبفضلك أنتِ أنا على قيدك !.

بتول ناصر جمعة

## قلبي بالبداية

### الفصل الاول

لا زال الخوف في عروقي

وشباك اليأس مفتوح

الأمل على السطوح

وانا بلا أمل أنا قصيدة بلا كلمات أنا كل تلك

الشخصيات

أنا المنفى والنهاية أنا الحرب والحب أنا الامل واليأس

ظلام قلبي كسجن المحتل تلاحقني كل الذكريات كطيف

السجين أنا السجين بلا أمل

نهله حمدان / فلسطين

## الى نفسي العزيزة

### الفصل الثاني

اهداء الى نفسي الضعيفة التي تحمل القوة

والى نفسي القوية التي تحمل الضعف

### الفصل الأول أشعر انني الحياة

أشعر احيانا انني الحياة لكن ما يضعفني حقا هي الحياة  
لم اخلق كباقي الفتيات خلقت على شكل قصيدة لا تحمل  
الكلمات أو على شكل ورود حمراء لا تشعر بأشواكها  
الا حين تقترب منها كنت أنا فتاة من شخصيات لا  
تعرف بعضها كباقة الزهور أو كغيوم منتشرة بالسماء  
أو كقصائد محمود

مختلفة عن فتيات العالم لأنني من شخصيات متعددة

أم أن أكون فتاة هادئة كنسيم الصباح

أو أكون تلك الفتاة الغاضبة كمنار الموقد

أو أكون تلك الفتاة الصامتة كأوراق كاتبة فارغة

أو أكون تلك الفتاة الممتلئة بالكلام في الصباح

كلها شخصيات تجتمع في شخصيتين

إما أن اكون فتاة متمرده قاتلة متشرده متسلسلة بلا

رحمة

أو أكون تلك الفتاة اللطيفة الهادئة الممتلئة التي تملك  
الرحمة.

نهله حمدان /فلسطين

## يد تنزف

لكلِّ منّا رأيه الخاص، ولكلِّ منّا عالمه، فمرحبا بك في عالمي.

عشرينيّة تعشق الوحدة، أحبّ الظلام، أبدو غريبة الأطوار، لكن صدّقوني جميعنا غرباء لا أحد يشبه الآخر.

اللّعة، عالم عجيب وأناس غرباء.

كتبت لكي أبحث عن نفسي، رسمت لأخرج من دوّامتي، حاولت النهوض مرارا وتكرارا، بكيت ألف مرة، حاولت النسيان، فجرّبت الكتمان، و لم يتغيّر أي شيء.

لبنى ساسي



قصص ورسائل

## مجدودةً بأبيها

أخبرتُكَ في جميعِ رواياتي وكتبي وحول ما أكتب بأنني  
أحبك وبأنني طفُلتُك الصغيرة المدللة أخبرتك أنني لا  
أستطيع السير وحدي في هذا المطاف، أخبرتك أن  
جميعهم ينتظرون َسقوطننا، ماذا قلت لي حينها؟!!

أتذكر؟!!

أنني أذكر جيداً، حينها قلت لي أود التاريخ أن يسطر  
أسمك، أنني أثق بابنتي، أعلم أنها كأبيها قوية فلا تهزم  
أما عن قوتي فأنا تعلمتُ أنا أبلع الجدران كي أتنفس،  
أُحاربَ المستحيل لأبقَ قوياً لا يهزمني شيء فكم عانيتُ  
يوماً وسأعاني أيضاً حتى أصنع من ابنتي فتاةً قويةً  
كأبيها.

غزل خليل العبيد



## لا لليأس

مرحبًا عزيزي القارئ، في هذا النص ستري الكثير من  
المواقف التي لربما ستجعلك تبكي، أو ربما ستري أنه  
يتحدث عنك، لكن رغم كل الحزن ستبقى قويًا، فلا  
مكان لليأس.

كانت رغد جالسة في زاوية مظلمة جدًا بغرفتها،  
تستذكر آخر أيام الفرح والسعادة التي كانت تقضيها مع  
عائلتها قبل أن يأتي ذلك اليوم...

كنت أنا وعائتي برحلة تنزه كان يوم رائع أمي كانت  
تحضر التوابل والمقبلات أبي يجهز منقل الشواء وأخي  
بجواره وأنا أجلس بجانب أمي أساعدها وأمازحها،  
أضحك على أخي؛ لأنه شحبر نفسه بالفحم، وهو يقول  
لأمي وأبي انظروا الى ابنتكم، وأمي تصرخ علي لأجل  
ذلك، كان يوم جميل حقًا، لكن ونحن في طريقنا للبيت  
اصطدمت بنا حافلة، استيقظت وأنا بالمستشفى أحاول  
تذكر ما الذي جرا وتذكرت أننا تعرضنا لحادث، جلست  
أسأل الممرضة التي بجواري أين أبي وأمي وأخي،  
نظرت لي نظرات حزينة وقالت: توفى الجميع لم يبقى  
سواكي، ماذا تقول هذه مستحيل قبل قليل كنا سويًا  
نمزح ونضحك، لا يمكنهم تركي وحيدة، لا يمكن.

صرّخت مرتفع وأجهشت في البكاء حاول الجميع  
تهديتها لكنهم لم يقدرُوا على ذلك، حتى أمر الطبيب  
بإعطائها مهدئ وأصبحت تدريجيًا تدخل في سبات...

استيقظت في اليوم التالي لم تكن تبكي لكنها أيضًا لم  
تتكلم ولا تأكل فقط تنظر في الفراغ، لا هدف أمامها،  
مضى أسبوع وهي على هذه الحالة، أخذها عمها إلى  
منزله أصبحت تعود تدريجيًا للحياة، أصبحت تتكلم لكن  
مازال هنالك غصة في كلامها، وغير ذلك كانت زوجة  
عمها تعاملها بلوم لم تكن تحبها كانت دائمًا تحاول  
مضايقتها والجميع رأى ذلك، حتى أتى عمها الأصغر  
سنن وأخذها وقال للجميع أنا سأربيها وأعتني فيها.  
تغيرت حياتها مئة وثمانين درجة بعد ذهابها مع عمها  
فيصل، كان حنون جدًا عليها وزوجته كانت تعتبرها  
ابنتها تعاملها بلطف ومحبة، تجلب لها الكثير من  
الملابس، رغد أحببت عمها وزوجته لكن دائمًا كان  
يخطر ببالها عائلتها فهي لم تنساهم قط، صحيح أنهم  
يعاملوها بلطف إلى أنها كانت تشعر بأنها غريبة ودخيلة  
لذلك اقترحت على عمها...

\_ عمي، أريد التحدث معك قليلًا

\_ تفضلي!

\_ هل يمكن أن ننتقل إلى منزلنا القديم، هناك على الأقل  
أشعر برائحة عائلتي تحاوطني، أشعر بالطمأنينة،  
صحيح أنكم تعاملوني كأنني ابنتكم، لكنني هنا أشعر  
بالغربة، أشعر بشيء ينقصني، أرجوك عمي لبي  
رغبتني بأن ننتقل إلى بيتنا.

\_ لكن ابنتي يصعب علي الانتقال من بيتي الذي أعيش  
فيه من زمن، لكن سأنظر لما تقولين بعين الاعتبار،  
صحيح أنه لا يمكنني رفض طلباتك لكن هذا الطلب  
صعب.

نظرت لعمي بعيون دامعة، وقلت له: عمي أرجوك فكر  
في الموضوع، لأجلي أنا أرجوك.

\_ حسنًا، سأفكر وأخبرك عن رأيي لاحقًا.

ذهبت للغرفة التي تعتبر بأنها لي، لكنني لا أشعر بأنها  
لي أشعر بالغربة وعدم الراحة، أريد عائلتي.

وأصبحت أجهش في البكاء، انتهى بأني دخلت في  
سبات عميق...

استيقظت في اليوم التالي رثيت عمي في الصلاة ذهبت  
الى زوجة عمي وقلت لها: رثيت عمي في الصلاة ألم  
يذهب لعمله؟

\_ لا اخذ اجازة اليوم.

\_ لماذا؟

\_بِالهِ مَشْغُولٌ مِنَ الْبَارِحَةِ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْذَهَابِ لِعَمَلِهِ  
بِسَبَبِ قَلَّةِ نَوْمِهِ.

سَمِعْنَا صَوْتَ عَمِّي يَنَادِينِي يَرِيدُ التَّحَدُّثَ مَعِي ذَهَبْتُ  
إِلَيْهِ وَقَالَ لِي أَنَّهُ فَكَّرَ فِي الْمَوْضُوعِ وَسَيَنْتَقِلُ إِلَى بَيْتِنَا  
عِنْدَمَا أَخْبَرْنَا بِهَذَا فَرَحْتُ شَعْرَتِ كَأَنَّ عَائِلَتِي عَادَتْ  
لِلْحَيَاةِ.

مَلْنَا حَقِيقَةَ الْإِعْرَاضِ وَذَهَبْنَا إِلَى بَيْتِنَا، عِنْدَمَا دَخَلْتُ  
شَمَمْتُ رَائِحَةَ عَائِلَتِي ذَهَبْتُ إِلَى غُرْفِ الْمَنْزِلِ غُرْفَةَ  
غُرْفَةَ شَعْرَتِ كَأَنَّ عَائِلَتِي تَتَجَوَّلُ حَوْلِي، ذَهَبْتُ لِعُرْفَتِي  
وَجَلَسْتُ فِي زَاوِيَةِ مَظْلَمَةٍ وَأَجْهَشْتُ فِي بَكَاءٍ عَمِيقٍ،  
تَذَكَّرْتُ عَائِلَتِي وَكُلَّ الْيَوْمِ الَّتِي كُنَّا نَقْضِيهَا سَوِيًّا،  
تَذَكَّرْتُ أَنَّ أُمِّي كَانَتْ تَوْصِيَنِي دَائِمًا بِدِرَاسَتِي وَأَنَّ أُمَّهَا  
وَأَصْبَحَ مَعْلَمَةً لِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ، وَهَذَا مَا فَعَلْتُهُ، أَهْمَلْتُ  
دِرَاسَتِي كَثِيرًا لَكِنَ عِنْدَمَا تَذَكَّرْتُ تَوْصِيَاتِ أُمِّي دِرَاسَتِ  
وَبَذَلْتُ قِصَارَى جَهْدِي لِكِي أَنْجَحَ، وَهَذَا بِالْفِعْلِ مَا  
حَصَلَ، فَقَدْ دَخَلْتُ الْجَامِعَةَ وَأَتَمَمْتُ دِرَاسَتِي وَهَا أَنَا  
الْيَوْمَ أَصْبَحْتُ مَعْلَمَةً لِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ.

صَحِيحٌ أَنَّ عَائِلَتِي عَدَّ تَوْفِيَتِي، لَكِنَ اللَّهُ عَوَضَنِي بِعَمِّي  
وَزَوْجَتِهِ فَإِنَّهُمْ كَانُوا بِلِسْمِ لَجْرُوحِي، لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ أَطْفَالٌ  
فَاعْتَبَرُونِي ابْنَةً لَهُمْ ، أَتَمَمْتُ دِرَاسَتِي كَمَا وَعَدْتُ أُمِّي  
مِنَ قَبْلِ وَأَصْبَحْتُ مَعْلَمَةً لِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ.

هذه نهاية قصة رغد صحيح أن عائلتها توفت لكن الله  
عوضها على هيئة عمها وزوجته، لا تيأس أبدًا سيأتيك  
العوض من عند الله بشكل أنت لن تتوقعه أبدًا لذلك ابقى  
دائمًا واثق بالله.

جيلان أمجد سعد الدين

## رسالة الي روجي

منهكة الأنفاس لو استطاعت البوح لصرخاتها وصلت  
عنان السماء

انا التي اطفئت نورها بيديه هذه

لم أكن أقصد كان ذنبي أنني أحببت بصدق لم أتوقع أن  
أخذل بهذه القسوة كل شيء حولي أصبح ظلام دامس

أعلم أنك تحترقي وأنتِ مسلوبة الإرادة عاجزه عن  
المقاومة

وكل ما مررت به كنتُ أنا السبب ولكن قسما لم أكن  
أقصد أذيتك

ظننت انني نبعأ أبث اليك الحنان والفرح ويا صدمتي  
حدث عكس هذا

صدقيني لو علمت لما سلكت ذاك الطريق

حقا أنتِ تعلمين انني مقيدة الإرادة

استنفذت قوتي لتكوني بخير ولكن فشلت

اشعر انني ضعيفة وأشعر بكل أسف أنني أصبحت هنا

انني جائئة على معبدك المقدس راجيا الغفران والتوبة

سامحيني

ريناتي أحمد شخاتره

## ضياع

لقد كانت طفلة تحلم تلعب بألعابها و مرت سنين العمر عليها واذا بها أصبحت في سن المراهقة ، وكانت مثل أي فتاة لديها أحلام تريد تحقيقها وكانت تظن أن الحياة سهلة ، ولكنها لا تدري أن الحياة دائما ما تفاجئنا في الدنيا ، وتمر الايام وتدخل الفتاة في عمر ٣٢ سنة لما زالت تحلم وأرادت أن تعمل لتحقيق حلمها ، ولكن كل وظيفة عمل تأتي إليها تخسر ها ألا إن أتت لها وظيفة في شركة الاتصالات وذهبت إلى المقابلة واذا هي أصبحت موظفة في شركة وفي أول راتب لها ذهبت إلى البنك لتضع الراتب بها وتأخذ ما يكفيها من مال لها وعائلتها وكانت مرهقة جدا لأنها لم تجلس ولم تأكل شيئا من صباح ، ذهبت إلى بيتها لتستريح وتنام من بعد هذا العمل المرهق لأنها لم تعتقد أن هذا العمل سيتعبها هكذا ذهبت وقدمت استقالتها لأنها تريد عمل لا يتعبها براتب أعلا لأنه راتب شركة الاتصالات لا يكفي لتحقيق أحلامها ولا تدري أن الاحلام تأخذ من وقتها وتجعلها تدور من وظيفة إلى وظيفة أخرى، وبعد استقالتها من شركة الاتصالات لم تقبلها اي شركة لأنه لم تقبل بالذي أتى لها

ريم جمعة



"كن راضيا تماما بما لديك فغيرك يتمنى ما بين يديك  
"

رويدة عزموطي / فلسطين

## خذي بيدي للجنة

عاد من عمله وجدها منزوية على نفسها في ركن  
المنزل، و مقلتيها انسابت من خلالهما العبرات لتسقى  
وجنتيها المتوردة، دنا إليها مستغرباً! ما بال روح  
سكنتني فهي ملجئي و ملاذي حين ضياعي!؟ مَنْ أبك  
وصية رسول الله -صلى الله عليه و سلم-؟

رفعت رأسها وارتمت في حضني كطفلة صغيرة خائفة  
بكل حب و دفاء يهدد على شعرها الحريري؛ حتى  
شعرت بالسكينة و الأمان و هدأ روعها، قول لي ماذا  
أحزنك و أخافك؟ وهي متشبثة بقميصي لقد عاد إلي من  
جديد و هاجمني بشراسة، لا عليك حبيبي أنا هنا من  
أجلك لا تخافي لن يمسك أحداً بسوء و أنت في كنف  
عانقته بقوة و ارتسمت ابتسامتها الخجولة على وجنتيها.  
يا زوجتي أنت نصف ديني و من ستأخذ بيدي إلى  
الجنة.

راما كمال - فلسطين

## هستوريا إلى سيزر

ستبقى بين سطوري نصا عديم الملامح ، غريب  
الطباع جميل التناقض والعينين ، رقيق أنت بشدة  
، وشديد برقة ، ودود أنت بحكمة ، حكيم بود ، فظ ، بليد  
، لطيف ، حنون ، لطالما تحسست في صوتك صدى  
جرح قديم ، يابى الشفاء رغم محاولاتك ، كالمطر أنت  
محبوب رغم برودته ، أو كليلة ماطرة في نهاية الشهر  
الميلادي التاسع ، يندر تكرارها ، كربيع عربي مهترئ  
، كدالية تنتصب في منتصف محيط ، صوتك يشعر  
بالوطنية ، رغم العلم الكامل بأنك لست إلا منفى ، فيك  
قسوة تكسر الأصابع ، وفيك حب يجبر القلب  
والخاطر .

أخافُ عليكَ من هبوب الرياح ، رغم صلابتك ،  
أخافُ عليكَ من الصراعات داخلك ، من رائحة  
السجائر ، ومن تقلبات مزاجك  
عليكَ أخاف .

مثل نصوصك أنت ، مثل الموسيقى الحزينة ، تسطو  
على القلب برقة مؤلمة .

هستوريا

عطاف متعب

## عن قلب فتاة

كبداية أي علاقه.. بضل وراكي وبحاول بكل ما عندوا  
من طاقة ، وبتضلي ترفضني لأنك ما بدك تخسري ثقة  
أهلك ، ما بدك تمشي بمثل هاد الطريق الي طول عمرك  
شايفتي غلط، رافضة بكل قوة بطريقة.

لو بقعد أفكر أنا وهي مستحيل تحكي معو بس انتي ما  
بتعرفي انو إصرارو أكبر مني ومنك ، لما بدو شغله  
بتراهن عليها وبجيبها ببلس يفرجيك قديش هو انسان  
مصمم عليكي ببلس يعطيك ثقة بحالك كأنك بحاجتها  
راح يصير يقلك انتي تختلفي انتي غير انا حكيت مع  
بنات كثير بس كلو من قبل ما أعرفك عمري ما  
صادفت انسانه بجمالك راح تصيري تحكي عنجد أنا  
غير بالنسبة إلو عنجد أنا غيرتو، وهون بتبلس الأفكار  
تخدعك وفينا نحكيك مسك الخيط بس بدو يشد عليه  
..بعد ما يحسسك بالأمان بتوافقي بتعرفي ليش هون  
انتی وافقتي عشان عايشه بمجتمع تحت اسم احنا  
عرب، هيك مجتمعنا، الأب يا دوب يحكي مع بنتو  
عايشه غريبة عنو الحنيه صفر بالعيلة شخصيتك بحالك  
معدومة . أخوكي بختلف عنك ، أخوكي ما بعيو شيء  
يطلع طول اليوم مش مهم اما انتي على مستوى طلعه

معهم يخنفوكي ما بعلموكي.. انتي مربيه تحت ثقافة العيب استغنوا عن الحرام وافقتي لأنو كل هاي الشغلات ضغطتك ، أول مرة بتسمعي حد بمدحك أول مرة بتحسي إنو إلك شخصية هو كشب عارفة شو بتمري (اسأل مجرب ولا تسأل حكيم) مالك اختي الو خبره بهاد المجال انتي مش أول وحدة ولا آخر وحدة . بعد ما تحكي معو ببلس خزان الغزل الي بخليكي تغطي وجهك بلون الأحمر بتبلس ابتسامتك وثقتك في قبل حبك الو، مدام وثقتي في انتي بلشتي تسحبي حالك لأكبر خطر بعدين بقنعك بفكر انتي وين كاينة لتغيري .. بتبلسي تفرحي كل يوم أكثر وأكثر لأنك مفكرة حالك غيرتي إنسان للأحسن، عملتي هون انجاز فكرك . بس نوايا بتختلف كتير عن الأفكار الي براسك . بلس قلبك يخفق و عيونك مبين عليها الحب الوفاء قاموس بحياتك . الصدق بالمشاعر قلبك رقيق ، وقعتي أختي وكثير كمان، لحد ما توقعي على المزبوط هون هو اعتبر حالو خلص صار لازم يشيل القناع بس شوي بطريقة ما يخليكي تعرفي حقيقته ، ببلس يتأخر بالرد ببلس يتغير حكي والبرود الي بقتل قلبك شوي بتتخربط مشاعرك بين كرامتك وكبريائك و بين قلبك الي رافض كل اشي الا هو سيطر عليك لدرجة بتنامي وبتصحي بتوكلي بتشربي بتفكري في صحتك ونفسيك شوي قاعده بتدهور بتتغيري ١٨٠ درجه، شعور انك صرتي وحده

ثانية بأذيكي ،بس هو وين لحتى يشوف هل كل شيء  
الي بصير معك هو بصيد بهدفو الثاني الضحية الي  
انتي كنتي مكانها بتبلشي تعاتبني ليه هيك تغيرت انت ما  
كنت هيك كل فكرك راح تحركي مشاعر ، بتقعد رسالتك  
يوم يومين ليرد برد بارد بهل فتره انتي بتكوني  
اتدمرتي ، تفكري اذا بتنزلي ستوري حزين راح يسألك  
أو يزعل أو أي اشي هنتي عليه ما يسأل عنك مش  
حتفرق معو ، نفسك تطلعي من جوك صح ؟؟ بعرف  
نفسك بس انتي سلمتي حالك راح تتعبي شوي ، بعدها  
بس يرد عليك ببلش يقلك أنا تعبت من هالقصة وانتي  
مو عاملة كل اشي بدي إياه ،أنا مليت نفسي قضي معك  
وقت أكثر بتبلشي تخسري ثقتك بحالك ببلش يدمرك  
مثل أول مرة أعطاك فيها روح جديدة ، انتي ما  
بتبعثيلو صورك فالأخ نفسو يشوف صورك على  
حساب تريايتك ، انتي ما بتطلعي معو نفسو يقضي  
معك وقت على حساب حياتك ، انتي ما بتقدري تسهري  
معو كل يوم نفسو ينام على أنفاسك على حساب مشاكلك  
مع عيلتك ، سألت حالك كيف بضحي كرمالك سألت  
حالك كيف طاقتها نفذت وهي بتحاول تسعدك جربت  
تحط حالك مكانها وتشوفها كيف بتراقب الباب خوفاً من  
أهلها بدون ما تحسسك إنها ميتة رعب عمرك عرفت  
كم مره تفتش تلفونها وقلبها كان بالأرض عشان تتسلا

معها ، عمرو ما سأل حالو أختي ولا راح يسأل حالو  
هو ما بهموا غير إنك تكوني بالوقت الي بدو اياه .

القصة هون العبرة أكبر من قراءتك إليها هون مشاعرك  
هون نعومتك ورقتك الي نخلقتي فيها بس استهلكوها  
بطريقه مخيفه، لو بدي وصلك فكرة أو موقف أو  
قصص بنات ارتببت باسم الحب ما رح أخلص ، بس  
بعرف وانتي عم تقرأي لمست اشي جواتك لأنو حكيت  
اشي واقعي بقدر قلق ديري بالك على حالك انتي  
بتستحي تعظمي، ما بتستحي تخسري نفسك ، خلونا  
نحافظ على حالنا مش لحدنا لنفسنا لانو هدرنا طاقتنا.

نهلة حمدان /فلسطين

## النهاية

بعد كل هذه المشاكل والأفكار التي تواجهها في  
المجتمع من إهدار مشاعر من علاقات قائمة على  
الخداع ومشاكل عائلية تسبب خسران ثقتك بنفسك وعدم  
الاستقرار والأمان

ومجتمع تافه يحرمك من العيش والحياة ويضعك في  
قفص (يا عيب الشوم أو انتي بنت ما بصير أقول  
وأكرر القول )

أنا أنثى الكتب

أنا أنثى الحرية

أنا أنثى المجتمع

أنا أنثى العائلة

أنا أنثى آمنة

أنا أنثى الحياة

أنا الأم

والفتاة

والمرأة



أنا شاعرتا تئن بغير داع  
سحبتني الحياة إلى طرقا أخاف  
الغرق فيها وغرفة فيها فأخرجتني  
منها كصخرتا فقدت حنينها وأطفأت  
مشاعرها خوفا على الغرق مرة أخرى  
نهاية هذا النص المرأة القوية ترمي  
نفسها في بحر الخوف كي تخرج واعية .

نهله حمدان \_ فلسطين

تم بحمد الله



